

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب وقولهم : صرّحت جداءٌ غير منصرف وبجدٍ منصرف وبجدٍ ممنوعةٌ من الصرف وبجدٍ انّ بالبدال المهملة وبجدٍ انّ بالمعجمة وأورده حمزة في أمثاله وبجدٍ انّ وبجدٍ انّ وبجدٍ انّ ووجدان ووجدان والأخيران من مجمع الأمثال . وبقرود حمة وبقرود حمة . وأخرج السلبين رغوته كل ذلك يقال في شيءٍ وضح بعد التباسه ويقال جلدان ووجدان صحراء . يعنني برز الأمر إلى الصحراء بعدما كان مكتوماً كذا في اللسان . قال الصغاني : وهو على الجملة اسمٌ مَوْضِعٌ بالطائف لَيِّنٌ مُسْتَوٍ كالرّاحة لا حجر كذا في النسخ والصواب لا خمرة كما هو بخط الصاغاني فيه يُتَوَارَى به . والتاء في صرّحت عِدَارَةٌ عن القصّة أو الخُطّة كَأَنَّهُ قِيلَ : صرّحت القصّة أو الخُطّة أو نحو ذلك مما يفتضيه المقام . قال شيخنا : وهو مأخوذٌ من كلام الميداني . وعن ابن السكيت : الجدود بالفتح : النّعجة التي قلّ لبنها من غير بأس ويقال للعنز : مَصُورٌ ولا يقال جدود . وجدود : ع بعينه من أرض تميم قريب من حزن بني يربوع بن حنظلة على سمّة اليمامة فيه ماءٌ يُسمّى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الأول يوم جدود وهي لتغيب على بكر بن وائل قال الشاعر :

أررى إبلى عافَت جدودَ فلام تذوق ... بها قَطْرَةٌ إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمِ
وتجدد الضرع : ذهب لبذنه قال أبو الهيثم : ثديُّ أجدد إذا
يبس . وجدّ الثدي والضرع وهو يجدد جدداً . والجدد محرّكة : وجهُ
الأرض وقد تقدّم وما استترق من الرّمْلِ وانحدَرَ . وقال ابن شميل : الجدد :
ما استوى من الأرض وأصحر . قال والصّحراءُ جددٌ والفضاءُ جددٌ لا وعث فيه
ولا جدل ولا أكمة ويكون واسعاً وقليل السّعة وهي أجداد الأرض . وفي حديث
ابن عمر كان لا يُبالى أن يصلّى في المكان الجدد أي المستوي من الأرض .
والجدد : شبيه السّلاة بعنق البعير . والجدد : الأرض الغليظة وقيل
: الأرض الصّلبة وقيل : المستوية وفي المثل من سلاك الجدد أمن
العثار يريد : من سلاك طريق الإجماع . فكأنى عنه بالجدد . وأجدد :
سلاكها أي الجدد أو صار إليها . وأجدد القوم علاواً جديداً الأرض أو
ركبوا جدد الرّمْلِ . وأنشد ابن الأعرابي .

أَجْدَدُونََ واسْتَوَىٰ بِهِنَّ السَّهْبُ ... وعَارَضَتْهُنَّ جَنْوِبُ نَعْبِ وَأَجْدَسُ
الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدًّا . وقالوا : هذا عربيٌّ جِدًّا نَصْبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ
لَيْسَ مِنْ أَسْمٍ مَا قَبْلَهُ وَلَا هُوَ هُوَ . وقالوا : هذا الْعَالِمُ جِدُّ الْعَالِمِ وَهَذَا الْعَالِمُ
جِدُّ الْعَالِمِ بِالْكَسْرِ أَيْ مُتَنَادَاهُ بِالْبَلِغِ الْغَايَةِ فِيمَا يُوصَفُ بِهِ مِنَ الْخِلَالِ .
وَجَادَّةٌ فِي الْأَمْرِ مُجَادَّةٌ حَاقِقَةٌ وَأَجْدَسٌ حَاقِقٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمَا عَلَيْهِ جُدَّةٌ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ أَيْ خِرْقَةٌ . وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا
وَوَلَقَتْهُمْ جُدْدًا . أَرَادَ : وَخُلُقَانُهُمْ جُدْدًا فَوْضِعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ .
وَأَجْدَسَتْ قَرُونِي مِنْهُ بِالْفَتْحِ أَيْ نَفْسِي إِذَا أَنْتَ تَرَكَتَهُ . وَالْجَدِيدُ : مَا
لَا عَهْدَ لَكَ بِهِ وَلِذَلِكَ وَصَفَ الْمَوْتَ بِالْجَدِيدِ هُذَيْبٌ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
فَقُلْتُ لِقَلْبِي بِاللَّيْلِ الْخَيْرُ إِزْمًا ... يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ
حَبَابُهَا